

المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة

(دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلاب جامعة الفيوم)

رسالة مقدمه من الطالب

أحمد محمد أحمد محمد أبو بكر

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٠م

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم
البيئية**

**قسم / العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م

صفحة الموافقة على الرسالة
المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة
(دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلاب جامعة الفيوم)
رسالة مقدمه من الطالب

أحمد محمد أحمد محمد أبو بكر

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٠م
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم / العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة:

التوقيع

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال سابقاً
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الاجتماع والانثروبولوجيا
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤- أ.د/ سهير صفوت عبد الحميد

أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة

(دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلاب جامعة الفيوم)

رسالة مقدمه من الطالب

أحمد محمد أحمد محمد أبو بكر

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٠م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم / العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال سابقاً

معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الاجتماع والانثروبولوجيا

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٦م

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٦م

/ / ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة: ١١

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

الزمر: ٩

”صالح الله العظيم“

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((طلب العلم فريضة على كل مسلم))

صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم

شكر وتقدير

يسجد الباحث لله شكراً وحمداً وإجلالاً وتقديراً ويسأله من فضله العظيم أن يلهمه الهدى والرشاد ويوفقه إلى الصواب له الشكر من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله وصفوته من خلقه وحبيبه وعلى آله وصحبه أجمعين.

واعترافاً بالجميل يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من مد له يد العون لإنجاز هذه الدراسة ، ويتقدم الباحث بعد أن وفقه الله سبحانه وتعالى إلى انجاز هذا العمل العلمي المتواضع بالشكر كل الشكر إلى أساتذتي ومعلمي وفي مقدمتهم **الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض -** أستاذ الأنثروبولوجيا الاجتماعية - بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس لقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة لهذا أسجل له أسمى آيات الشكر والعرفان وأجمل ما عرف من الكلمات الحسان، فقد غمرني سيادته بفضله وأحاطني برعايته وعلمه وتوجيهه مما كان له أبعد الأثر في إتمام تلك الدراسة، وما قدمه من جهد صادق وتوجه رشيد وصائب ومساعدة الدارس دائماً في تدعيم جوانب الرسالة وتكاملها فله مني كل تقدير وعرفان وله من الله خير ما يجزي به العلماء المخلصين الأوفياء.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ أ.د. جمال شفيق أحمد** أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية - معهد الطفولة - جامعة عين شمس الذي أعطانا الكثير من وقته وجهده من أجل إنجاز هذه الرسالة ولما قدمه من توجيهات وعلم وجهد للباحث فلسيادته خالص الحب والشكر والتقدير، وجزاه الله سبحانه وتعالى خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لكلاً من الأستاذ الدكتور/ سهير صفوت عبد الحميد (أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية التربية جامعة عين شمس) والأستاذ الدكتور / محمد رزق البحيري (استاذ مساعد علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال) على موافقتهم على المشاركة والحضور في لجنة الحكم على الرسالة فلهم مني كل تقدير وعرفان ولهم من الله خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب بكلليات جامعة الفيوم لما قدموه للباحث من خبرات وتعاون بناء أثناء فترة إجراء الدراسة الميدانية فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله سبحانه وتعالى خير الجزاء.

ولا أنسي أن أقدم شكراً لعينة الدراسة من (الشباب الجامعي) لمعاونتهم للباحث أثناء فترة إجراء الدراسة الميدانية فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا أنسى أن أشكر الأخوة اللذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم أصدقائي الأعزاء .

وحين يذكر الأهل تفيض المشاعر فلا يجد الباحث من الكلمات ما تعبر به عن عمق شكره وعظيم تقديره إلي روح أبيه رحمة الله عليه.

وأقدم خالص شكري واحترامي وتقديري إلي السيدة التي أفنت عمرها
من أجلي ووقفت بجانبني طوال طريقي فلها مني كثير شكري وعرفاني فلكي
عمري يا أمي.

كما أقدم خالص حبي ووفائي إلي أخوي الحبيين (محمود ومصطفى
(علي تشجيعهم الدائم لي وتحملهم مشقة هذه الدراسة معي منذ بدايتها
وحتى نهايتها فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أقدم خالص حبي ووفائي إلي أختي الغالية (الشيما) علي
تشجيعها الدائم لي فجزاهم الله عني خير الجزاء.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
"الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ". رواه مسلم

وأخيراً ويسرني بأن أخص بالشكر و بكل الحب.. إلى رفيقة دربي
إلى من سارت معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة بذرناه معاً.. وحصدناه معاً
وسنبقى معاً.. بإذن الله زوجتي الغالية لتحملها لي طوال فترة إعداد الدراسة
وأقدم خالص العرفان بالجميل على دعمها ومساعدتها لي في إكمال دراستي
حيث كانت خير عون لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر
وعطاء فلها مني خالص الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء . و
ما أفني في سبيلهم عمري وحياتي وفلذات كبدي و نور عيني أبنائي
الأعزاء (محمد وروفيدة)

"وَأَجْرُكُمْ أَنَّ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

الباحث

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة - تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة - تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي - تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة - الأسرة - الجمعيات الأهلية) التي تؤثر على الشباب الجامعي فيما يتعلق بعلاقتهم بالسلطة .

أي انها تهدف إلى التعرف على تحديد المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة - تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة - تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي - تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة - الأسرة - الجمعيات الأهلية) التي تواجه الشباب المرتبطة بهذه العلاقة وكيفية تدعيمها والعمل على الإشارة إلى أهم المعوقات التي يجب مواجهتها تدعياً للعلاقة الإيجابية بين الشباب والسلطة وخاصة الشباب الجامعي فيما يتعلق بعلاقتهم بالسلطة مع محاولة لعدد من التوصيات في البحث للتعامل مع المتغيرات النفسية والبيئية التي تواجه الشباب الجامعي خلال هذه الفترة العمرية وقد استخدم في الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها ٨٤ مفردة من طلاب جامعة الفيوم

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

- ١- ضرورة عمل برامج وأنشطة تدعو الشباب إلي التمسك بالولاء الوطني والقيم الأخلاقية.
- ٢- توعية الشباب بأهمية التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية الأصيلة والتي تميز المجتمع المصري عن غيره من المجتمعات الأخرى.
- ٣- لابد من الحفاظ على الهوية الثقافية للشباب وذلك من خلال إكسابهم الخبرات التدريبية المختلفة وتنمية معارفهم ووضع خطوط إرشادية يمكن الالتزام بها.
- ٤- ضرورة تفعيل دور الأسرة في توعية الفرد وإثراء معارفه وثقافته للعادات الصحيحة والبعد عن العادات والسلوكيات الخاطئة.
- ٥- لابد من تفعيل دور الآباء في متابعة ومناقشة أبنائهم عند الجلوس في المنزل .

ملخص الدراسة

١- مشكلة الدراسة :

استكشاف قضية الشباب يفرض علينا الانتباه إلى مجموعة من المتغيرات ذات الطابع العالمي ، كالحضور المفروض لمتغير العالمية الذي تأكد من خلال ثورة المواصلات والاتصالات ، كذلك الحضور المكثف لبعض الأحداث المحلية التي اتخذت طابعا عالميا ، فبرغم بروزها في محلية محددة إلا أنها اكتسبت اهتماما انسانيا عاما ، لأن تأثيرها لم يقتصر علي حدود محليتها ، كالثورة الفيتنامية مثلا ، وأحداث نقابة التضامن البولندية، بالإضافة إلى ذلك ميكنة الحياة المحيطة بالإنسان كأحد آثار العلمية والصناعية باعتبارها متغيرا أثار الرفض الشبابي لهذه الحضارة بحثا عن واقع حضاري جديد ، كل ذلك وغيره كان له تأثيراته العديدة علي تماسك المحليات ، ومن ثم التأثير علي استمرارية تراث هذه المحليات نقيبا دونما اختلاط ، غير أنه حينما يقع التفاعل ، يطرح التغيير كضرورة ، ومن الطبيعي أن يكون لذلك أعباء ومعاناة يتحمل وقعها الشباب كي ينتقل بالمحلية إلي العالمية، بحيث يتوازي مع ذلك الانتقال من المحاضر إلي المستقبل ، غير أنه لانجاز ذلك هناك محاذير وضرورات لا بد وأن نأخذها في الاعتبار.

وفي نهاية كل ما تقدم من معطيات نظرية وعلمية نجد أن المجتمع المصري في حاجة ماسة وضرورية إلى تحقيق أهداف الألفية الثالثة للتنمية وهذا كله لن يتأتى إلا بمشاركة فئة مهمة في المجتمع المصري وهي فئة الشباب لما يملكه من طاقات وقدرات تؤهله لأن يتحمل مسيره التنمية والإصلاح في مصر فهو نصف الحاضر وكل المستقبل .